



ماذا نحتاج لتعليم أطفالنا

إعداد

الخبيرة التربوية أ.د/ راندا الديب
أستاذ أصول تربية الطفل بكلية التربية جامعة طنطا

مجلة رعاية وتنمية الطفولة (دورية – علمية – متخصصة – محكمة)
يصدرها مركز رعاية وتنمية الطفولة – جامعة المنصورة
العدد الثاني والعشرون - ٢٠٢٤ م

ماذا نحتاج لتعليم أطفالنا

إعداد

الخبيرة التربوية أ.د/ راندا الديب

أستاذ أصول تربية الطفل بكلية التربية جامعة طنطا

أولادنا هم مشروعنا واستثمارنا في المستقبل؛ لهذا يجب علينا تعليمهم بشكل أفضل وبشكل مميز لمواجهة الأزمات والأوبئة وحروب الجيل الرابع وتغيرات المناخ وغيرها من التغييرات والتحديات، فأى طالب يدرس اليوم سيجد نصف ما تعلمه خلال عامه الدراسي يفقد قيمته بنهاية العام؛ لهذا نحتاج بيئة تعليمية داعمة ومليئة بالموثريات، مناهج وبرامج دراسية متقدمة وذكية ومرنة، قيادات تربوية وسياسية تمتلك الرؤيا المستقبلية، معلمين متميزين ومستمرين في التدريب، طلاب منتجين لا مستهلكين للتكنولوجيا وللمعلومات بل أنهم منتجون فعالون لمعارفهم ومهاراتهم الخاصة.

المطلوب من كل أب وكل معلم

١. الاعتراف بالتغير في طرق تفكير أطفالنا ؛ فهم لا يفكرون فقط بشكل مختلف وإنما يتعلمون بشكل مختلف ، وحين نعترف بذلك سنتمكن من إعادة تشكيل البيئة التعليمية بما يتوافق مع هذه المتغيرات، لأن الدراسات أظهرت أن مخ هذا الجيل الرقمي مختلف فيزيائياً وكيميائياً عنا، وأن عقولهم مستمرة في التغير بزيادة المحفزات الإلكترونية من حولهم .

٢. تعليم يمكن من استعمال العقل بنصفيه الأيمن والأيسر؛ كانت مدارسنا معتمدة علي تمرين النصف الأيسر الذي يعتمد علي المنطق والحدود في حين تم إهمال النصف الأيمن الذي يركز علي الإبداع ويتعامل مع الأشكال والقادر علي المزوجة بين عدد من الأفكار غير المترابطة ليخلق منها شيئا (الإبداع).
٣. اكتشاف كل ذكاء موجود عند المتعلم والعمل علي تنميته بكل الطرق .
٤. يجب دخول مواد جديدة في جميع المراحل التعليمية مثل: الوعي البيئي العالمي والاقتصاد الأخضر والوعي القيادي وصناعة القائد والتخطيط الاستراتيجي وتنمية مهارات التفكير الإيجابي والتفكير الناقد.